

رسالة
النَّظم الحديث المختصر
في معرفة اصطلاح كتب الأثر

نظم وشـــرح

الشيخ صلاح الدين فخري

دار الفتوى

مدير الشؤون الادارية

بيروت

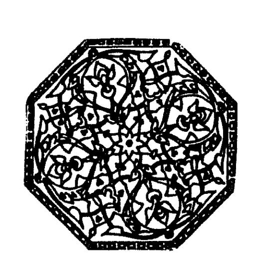
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الحديث

الإهداء

أهدي هذا المؤلف بنظمه وشرحه
إلى أبنائي من طلبة الحديث الشريف
الذين سخروا أنفسهم لخدمة الفقه والدين
وثابروا على تعلمه وتعليمه
وإني أرجو منهم دعوة صالحة لي ولوالدي
ومشايخي وذريتي

المؤلف



المقدمـــــة

١.خيـرُ مَبْدُوٍّ بهِ فــي الكُتــبِ   وخَيْرُ مَتْلُــوٍ تجَــاه الخُطَــبِ
٢.حَمْدُ الكريمِ والسـلامِ الراقي   على النبيِّ اللاَّمــعِ الإشْــرَاقِ
٣.وآلـهِ ثُمَّ الصِحَــابِ الكُرَمَـا   وكُــلِ نَاطِقٍ بِمَــا قَدْ عَلِمَــا
٤.وبَعْدُ فالعِلْمُ بِمَــا قَـدْ رُوِيَــا   عن النبـيِ المصطفــى ونُمِيَــا
٥.مِنْ أوْجَـبِ العلومِ والتَعــرُّفِ   نَظَمْتُـــهُ مُعْتَرِفــاً بالضَعْــفِ
٦.سَمّيتُهُ النَّظْمَ الحديث المختصرْ   لِيَعْرِفَ الطالبُ مِنْ كُتْــبِ الأَثَــرْ
٧.نَظَمْتُــهُ مُيَسَّــراً للحِفْـظِ   مُسْتَعْمِلا لَــهُ عُــذُوبَ اللفْــظِ
٨.لا أدَّعي الكَمالَ فــي الكِتابِ   حيثُ أتى مَنْ قَبْلــي بالصَّــوابِ
٩.بَلْ رَشْفَةٌ فيهـا الشِّفَـا لِجهْـلِ   أمْحُو بِهـا المُصَــابَ إنْ بِذُهْــلِ
١٠.فإنْ بدا السَّهــوُ مِــن الكَلامِ   فاصْفَحْ فمنِّي الكَسْـرُ بالأقــلامِ
١١.وأسْـألُ اللهَ العظيــمَ النَّفْعا   لِمــنْ أرادَ قاصِــداً ورَفْعــا

* * *

المقدمـــة

الشرح:

إن خير ما تبدأ به الكتب على لسان أقلام كتّابها، وخير ما يتلوه ويترنم به من يستفتح الكلام في الخطب، هو حمد المولى الكريم.

والحمد لغة هو: الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم.

والحديث: "كلُ أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأ به بالحمد لله فهو أبتر".

ثم أصلي وأسلم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ هو صاحب الإشراقات الربانية، والصفات الوهبية.

وأصلي على الآلِ والأصحابِ أهل الكرم والطول، وكذلك بالتبعية على كل ناطقٍ ومدرسٍ ومعلمٍ وداعٍ إلى الله بما أعطى من العلوم والمعارف.

وبعد: فإنّ العلم بما قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ووصل إلينا بالسندِ الخاص بهذه الأمة من أوجب العلوم إذ ينبغي التعرف عليه من خلال الكتب الحديثيةِ المؤلفة في هذا المجال.

لذلك نظمت بعضاً من ذلك، وأنا معترف بالضعف وقلة الباع.

وقد سميتُه النظمَ الحديثَ المختصر في معرفة اصطلاح كتب الأثر، لكي يتعرف كلُ طالب على بعضِ ما كُتب في الأثرِ وما ألف من ذلك وما هو اصطلاحهم فِيها.

وقد جهدتُ على نظمِه مختاراً عذوبة الألفاظ لكي يكون سهلاً وميسراً لمن أراد حفظه.

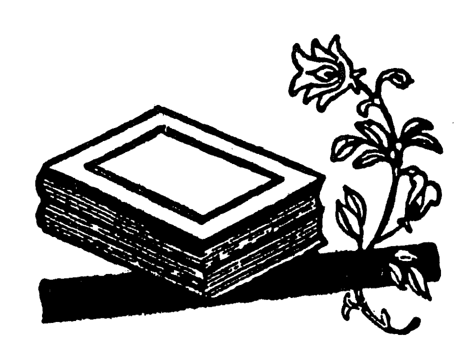
وأنا لا يمكن أن أدَّعي الكمالَ في ذلك، حيث أتى السادة الأخيار من قبلنا بروائع التأليف والاجتهاد.

حتى قيل: لم يتركِ الأولُ للآخر.

بل اعتبرُه رشْفَةَ العَطِشِ ليدفعَ به ظمأ ما علق في بعض الأذهان الداهلة من جهل.

وبما أن الزلل من عادةِ ابن آدم فقد يبدو شيءٌ من السهو والغلط، فإني معتمدٌ على الصفح من الكرام حيث انني معترف بالتقصير وإني مكسور القلم.

وأسأل الله تعالى أن ينفع به لمن أراده قاصداً باب العلم والمعرفة والرفعة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.



الجوامـــــــع

١٢. والجامِعُ كُلُّ كتابٍ يُوجَـدُ فيه مِنَ الحديثِ نَـوْعٌ مُفْـرَدُ
١٣. قدْ ذَكَرُوا الأحكامَ والرَّقائِقا عقيـدَةٌ آدابُ مـا تَعَلَّقـا
١٤. تاريخُهُ التفسيرُ والمنَاقِـبُ والسِّيَرُ والفتنُ المَثـا لِـبُ
١٥. أشْهَرُها البخاري والصحيحُ ومسْلـمٌ كلاهُمـا الصَّحيـحُ
١٦. ومُسْلِمٌ صَحِيحُـهُ فيـهِ الرَّجَا لولا البُخاريُّ لمـا رَاحَ وَجَـا
١٧. في ثَانيَ القرونِ قد تَعاصـرا ونِصْفِـهِ. عِلْماً فقَدْ تَماثَلا
١٨. جَميعُ ما رَواهُ في الصَّحيحِ سَبْعٌ من الألُـوفِ بالصَّرِيْـحِ
١٩. ومئتـانِ بَعْدَهـا وخَمْسَهْ سبْعونَ احْذِفْ مُكَرَراً فَنِصْفَـهْ
٢٠. ومُسْلمٌ قالَ وإنِّي لمْ أضَـعْ كلَّ الصَحيحِ فيهِ أمْرٌ قدْ لَمَـعْ
٢١. منْ بَعْدِ حَذفِ ما بهِ تَكـر را نحوُ ارْبَعٍ من الألُـوفِ ذَكَـرا
٢٢. ومسلم قد وافَقَ البخـاري فيمـا رواه مـا عـدا اعتبار
٢٣. ثمانُمائـةٍ وعَدُّهـا أضِـفْ عشرينَ خُذْهَا مُسْتفـاداً لا رَدِفْ
٢٤. وجَامِعُ الصَنْعاني غيرُما أتَـى سُفْيانُ ثم صِنْـوُهُ ذا مُثْبَتـا

٢٥.والتِّرمِذِيْ سَمَّاه جامِعاً شُهِرْ بالسُّنَنِ على الشِّفَــاهِ مُشْتَهِــرْ
٢٦.وجامِــعٌ مُعَمَّــرٌ قدْ وَرَدا حَازَ الجَميعُ كُلَ خَيْــرٍ وَنَــدا

* * *

الجوامــــع

والجامعُ في اصْطلاحِ المحدِثينَ، هو كلُ كتابٍ يُوجدُ فيه من الحديثِ جميعُ الأنواعِ المحتاجِ إليها، من العقائدِ، والأحكامِ، والرقائق، والآداب، وما يتعلق بالتفسيرِ والتاريخِ والسِيَرِ والفتنِ والمناقبِ والمثالبِ وغير ذلك.

وأشهر الجوامع هي:

- الجامع الصحيح للبخاري، وفاته سنة ٢٥٦ هـ.

وأسماه الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه.

- والجامع الصحيح للإمام مسلم وفاته سنة ٢٦١ هـ.
- وجامع عبد الرزاق وهو غير المصنف وفاته سنة ٢١١ هـ.
- وجامع سفيان الثوري وفاته سنة ١٦١ هـ.

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٢.

- وجامع سفيان ابن عيينة وفاته سنة ١٩٨ هـ.

- وجامع معمر بن راشد وفاته سنة ١٥٣ هـ.

- وجامع الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وفاته سنة ٢٧٩ هـ. وسيأتي الكلام عليه بالفوائد.

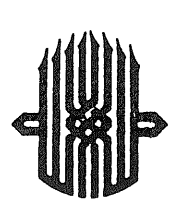
ذكر السيوطي في تدريب الراوي (ص ٨٨):

أن السببَ الذي دَعا البخاريَّ لكتابةِ صحيحه أنه قال:

رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ في المنام ــ وكأنني أقفُ بينَ يديه وبيدي مِرْوَحة أذُبُّ عَنْهُ، فسألتُ بعضَ المُعَبِرين فقال لي: أنتَ تَذُبُّ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الكذبَ.

قال: وأَلَفْتُهُ في بِضْعِ عَشْرة سنة.

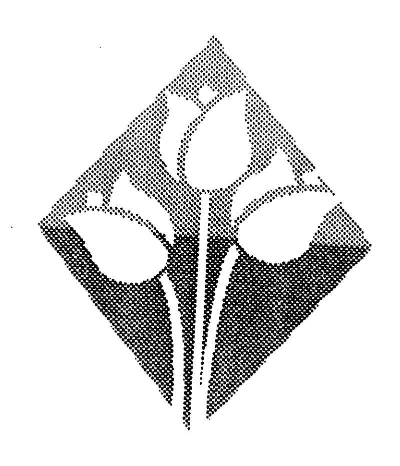
وقال: ما أدخلتُ في الجامعِ إلا ما صَحَّ، وتركتُ من الصِحَاحِ مخافةَ الطُول.



وجُمْلَةُ ما في صحيحِ البخاري سَبْعَةُ الآفٍ ومائتان وخمسة وسبعونَ حديثاً بالمكررةِ وبِحَذْفها أربعة ألآف. (١)

وجُمْلةُ ما في صحيحِ مُسْلمٍ بعدَ حذفِ المُكَرَّرِ نحو أربعةِ الآفِ حديث. (٢)

وقد وافقَ مسلمٌ البخاريَّ فيما رواهُ إلا ثمانمائة وعشرينَ حديثاً.



(١) التدريب ص١٠٢

(٢) التدريب ص ١٠٠

الذين بدؤوا بالتصنيف للأحاديث

٢٧.وابْنُ جُرَيْجٍ اوَلُ مَنْ صَنَفَا   بِمكـةَ زِدْها إِلَهـي الشَّرَفـا
٢٨.والاوْزَاعِـيُ بَعْـدَهُ بالشَّامِ   وَبَصْـرَةٌ حَمَّـادُ ذَا مَـرَامِ
٢٩.عثمانُ شيبـةٌ وَبَعْـدَهُ غَنِمْ   يَعْقُوبُ فابْنُ شَيبةَ ذَا قَدْ عُلِـمْ
٣٠.وَبَعْدَهُ العَبْسِّـي ذا الكُوفيُّ   فابْنُ سعيدٍ مِصْـرَ فالمَصْـرِيُّ
٣١.ثـم أبـو عُمَـرَ ذا النِّمْريِّ   فَقدْ أَتَـوْا كالكَوكَـبِ الدُرِّيِّ

*   *   *

الذين بدؤوا بالتصنيف للأحاديث

- أبو محمدٍ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج سنة ١٥٠هـ بمكة.

- وأبو عبد الرحمن الأوزاعي سنة ١٥٦هـ بالشام.

- و أبو سلمة حماد بن سلمة سنة ١٧٦هـ بالبصرة.

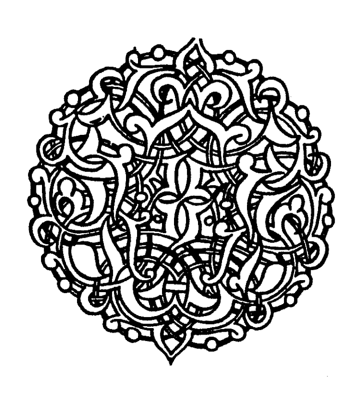
- وعثمان ابن أبي شيبة سنة ٢٣٩ هـ .

- ويعقوب بن شيبة المتوفى سنة ٢٣٩ هـ .

- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي المتوفى سنة ٢١٢ هـ .

- وعبد الغني بن سعيد المصري المتوفى سنة ٤٠٩ هـ بمصر.

- وأبو عمر النمري المتوفى سنة ٤٦٣ هـ .



الكتب التي التزمت الصحة

٣٢.صَحِيحُ ابنُ خُزَيْمةَ أَصَحُ مَا   صُنِّفَ مِنْ حَدِيْثِهِ بَعْدَهُمَا
٣٣.وابنُ حِبانَ شبيهُ قالَ ذَا   إبنُ الصَّلاحِ فَهوَ قَوْلٌ يُحْتَذَى
٣٤.لَكِنَّهُ تَسَاهَلَ بِالحَسَنِ   سَمَّاه بالصَحِيحِ حَقاً فافْطِنِ
٣٥.وابن السَّكنْ سَمَّاهُ مقتفيَ كَمَا   قَدْ حَذَفَ الاسْنَادَ مِنْهُ فأعْلَمَا
٣٦.ضَمَّنَهُ ما صَحَّ عِنْدَه وَرَدْ   من سُنَنٍ مأثورةٍ بلا سَنَدْ

* * *

الكتب التي التزمت الصحة

هناكَ كتبٌ صُنِّفتْ في أحاديثِ النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مؤلفوها أنهم التزموا الصحة فيما ذكروه.

ومنها:

١ ـ صحيحُ ابن خزيمة الذي قيلَ عنه إنَّه أصَحُّ ما صُنِفَ في الصحيحِ بعد الشيخين البخاري ومسلم.

وقالوا: إن وجودَ الحديثِ في صحيحِه كافٍ للحكم عليه بالصحة وقد ذكر ذلك ابن الصلاح في مقدمته.

٢ ـ وصحيح ابن حبان وأسْمَاهُ التقاسيمَ والأنواع، ولكن ذكروا أنَّه قد تساهل فيما ذكره من الأحاديث بَيْدَ أن تَسَاهُلَهُ ليس كتساهلِ الحاكم.

وجُلُّ ذلكَ أنَّه قدْ سَمَّى الحَسنَ صحيحاً، من أجلِ هذا قالوا إنَّه تَسَاهل في بعضِ ما ذكَرَهُ.

٣ ـ وصحيحُ ابن السكن وقد أسْمَاهُ المنتقى، وهو كتابٌ محذوف الأسانيد. وقد ضمَّنهُ ما صَحَّ عنده من السنن المأثورة.



السنـــــن

٣٧.والسُنَنُ الكتْبُ التي تَرَتَبَـتْ ... أبوابُها لِلْفِقْـهِ حَقـاً وَحَـوَتْ

٣٨.ما كانَ مرْفوعاً أتى على نَمَطْ ... فَسُنَّةٌ إذْ ذكروا هَـذا فَقَـطْ

٣٩.لم يَذْكُروا الموقُوفَ والمقْطُوعَا ... في عُرْفِهِمْ فإنَّـه الممْنُوعَـا

٤٠.وهي كثيرةٌ وَهَـذا أشْهَـرُ ... ذَكَرْتُهُ لِلطُلّبِ كَـيْ يَنْهَلُـوا

٤١.أوْلاهَا سَنُّ الشافِعـيُ سُنَنَـا ... في مائتينِ ثُمَ أرْبَـعٍ جَنـى

٤٢.والدارميُ عبْدُاللـهِ مائتـينْ ... وثُمَ خَمْسٌ بَعدَ خمسينَ لامَيْـنْ

٤٣.ثم أبُو داودَ وابـنُ مَاجَـهْ ... قدْ أخلَصَا وفيه كُـلُ جَـازَهْ

٤٤.سَبْعونَ بَعْدَ خَمْسةٍ ومائتيـنْ ... وفَاتُهُ ذا حِكْمَةٌ لكـلِ زَيْـنْ

٤٥.ثم النَّسائِيْ سُنَنَاً قَـدْ أحْدَثَـا ... ثلاثُمائـةٍ قَضـى وثَلَّثَـا

٤٦.في ثَالِثِ القرونِ الدارَقُطْنـيْ ... ثُمَّ ثمَانُونَ وخمسٌ قِطْنـي

٤٧.والبيْهقيْ في رَابـعِ القُـرونِ ... ونِصْفِـهِ فعَهْـدُهُ الميْمُـونِ

* * *

السنـــــن

السنن في اصطلاح المحدثين هـي الكتب المرتبة علـى الأبواب الفقهية، وتشمل الأحاديث المرفوعة فقط. (١)

لأن الحديث الموقوف (٢) والمقطوع (٣) لا يسمى سـنة في اصطلاحهم.

والكتب المؤلفة في السـنن كثيرة ولكـني سأذكر أشـهرها وأولاها.

ـ سـنن الإمـام الشـافعي محمـد بـن ادريـس الشـافعي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ.

ـ سنن الدارمـي عبـد الله بـن عبـد الرحمـن الدارمـي المتوفى سنة ٢٥٥ هـ.

ـ سنن ابـن ماجه محمـد بـن يزيـد بـن ماجـهْ القزويـني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

ـ سنن أبي داود سليما ن بن الأشعث السجتاني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

١ـ الحديث المرفوع هو: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصةً قولاً كان أو فعلاً.

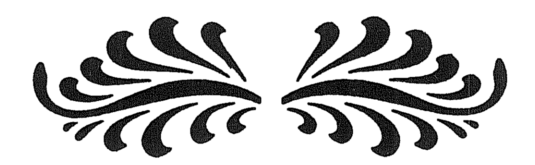
٢ـ الحديث الموقوف هو: المروي عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه.

٣ـ الحديث المقطوع هو: الموقوف على التابعي قولاً له أو فعلاً.

- سنن النسائي - واسمه المجتبى - لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .

- سنن الدارقطني لعلي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥ هـ .

- وسنن البيهقي لأبي بكر أحمد بن الحسن البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ .



المسانيد

٤٨.ثُمَّ المسانِيْدُ التي قَدْ صُنِفَتْ فِيمَا رَوَى كلُ صَحَابيٍ أَتَتْ
٤٩.غَزيْرَةَ الموارِدِ إنْ في العَدَدْ زيادةً عَنْ سِتِ عَشْرٍ لا مَرَدْ
٥٠.فمُسْنَدُ الطيالِسي أُولاَهُما في مائتينِ بَعدَ أربعٍ نَمَا
٥١.ومُسْنَدُ الأموي واسْمُهُ أَسَدْ في مِئتينِ واثْنَيْ عَشْرٍ ذَا أَسَدْ
٥٢.ثم الحُميْدِيُ حَوَى مُسنَدُهُ ثلاثمَائةٍ وألْفٍ عَدُهُ
٥٣.ثَمانِ عشرٍ عَنِ صِحَابٍ أسْنَدَا في مائتينِ تَسْعَ عَشْرةٍ غَدَا
٥٤.مُسَدَّدُ بنُ مُسْرَهدٍ بالمائتينْ ثم ثَمانٍ بعدَ عشرينَ لامَيْنْ
٥٥.فمُسنَدُ الامامِ أحمدٍ حَوى لأرْبَعينِ فيهِ ألفٍ قَد رَوى
٥٦.وفاتُهُ بالمائتينِ بَعدَها بواحدٍ والأربعينَ عُدَّهَا
٥٧.ابنُ حَمَيْدٍ مئتانِ قَرِطَا تِسْعاً وأرْبَعينَ فيه قد حَظى
٥٨.ثم أبو يَعْلى بِسَبْعٍ وَقفَا ثلاثمائةٍ وحَازَ الشَرَفَا
٥٩.بَزَّارُ حَمَّادٌ وَزيدُ بنُ عَلِي ابنُ مَنِيْعٍ ثُمَّ شَيْبَةً قُلِ
٦٠.أسامةُ العَبْسِيُ ثم خَيْثَمَهْ ألعَدنِيُ راهويْهِ بالسَّمَهْ

٦١.والشَافِعِيُّ قَدْ حَـوى مُسْنَدُهُ   ألفاً ومائــةً وتسْعيـــنَ لَـــهُ
٦٢.والحَنَفيُّ قَدْ أتـى بمُسْنَــدِ   كلٌّ عَلاَ بِصوْتِــهِ المُغَــرِّدِ

* * *

المسانيـــد

المسانيدُ هي التي صَنَّفَها مؤلفُوها على أسْماءِ الصحابةِ في الأحاديثِ التي روَوْها، إذ جعلُوا لكل صحابيٍ ما روى على حِدَه.

وهي غزيرةُ المواردِ إذ كثرت حتى زادت عن ستةَ عَشر مسنداً وأولاها:

- مسندُ أبي داود الطيالسي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ.
- مسند أسد بن موسى الأموي المتوفى سنة ٢١٢ هـ.
- ومسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المتوفى سنة ٢١٩ هـ.

وقد حوى مسنده ألفاً وثلاثمائة حديث، وقد أسندها إلى ثماني عشرة من الصحابة الكرام.

- ومسند مسدد بن مسرهد الأسدي المتوفى سنة ٢٢٨هـ .

- ومسند الأمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ . وقد حوى مسنده أربعين ألف حديث.

- ومسند عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ هـ .

- ومسند أبي يعلى أحمد الموصلي المتوفى سنة ٣٠٧هـ .

- ومسند أبي بكر البزار.

- ومسند نعيم بن حماد.

- ومسند زيد بن علي.

- ومسند أحمد بن منيع.

- ومسند أبي بكر بن أبي شيبة.

- ومسند أسامة العبسي.

- ومسند أبي خيثمَة زهير بن حرب.

- ومسند محمد بن يحي العدني.

- ومسند أسحاق بن راهويه.

فائدة: والشافعيُ له مُسْنَدٌ وليس من تصنيفه وإنما لَقَطَهُ بعض النَيْسابُوريين من مسموعِ الأصَمِ، وهو أبو عمر محمد بن جعفر الذي سمع منه كتابَ الأم.

وقد حوى مسنده ألفاً ومائة وتسعين حديثاً كما ذكر.

- ومسند الإمام إبي حنيفةَ النعما ن المتوفي سنة ١٥٠هـ .

وأصحابُ هذه المسانيد جزاهم الله خيراً، كل واحد منهم أعلى بذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأظهرها بحلةٍ كريمة.



المصنفـــــات

٦٣.مُصَنَّفٌ وفي اصطِلاحِهم أتَـى   أبْوابُـــهَ فِقْهيـــةٌ ذَا مُثْبَتَـــا
٦٤.حدِيثُه الموقـوفُ والمرفوعــا   ثم أضِفْ إليهمـــا المقطوعـــا
٦٥.ثُمَّ حوى ممَّا أتـى الصِحــابُ   والتابعونَ بَعْدَهـــم صَـــوابُ
٦٦.ثُمَّ الذي قدْ صَنَّفَ فـي الاوَّلِ   حَمَادُ البَصْـــرِيُ ذَا مُعَـــوَلِ
٦٧.وفاتُهُ في مائــــةٍ وبَعْـدَ ذا   سبعٌ وستين إمــامٌ يُحتَـــذى
٦٨.وبَعْدَهُ وكيعُ الكُوفــي قُـلِ   في مائةٍ ستاً وسَبْعيـــنَ وَلِـي
٦٩.مُصَنَفُ الصنْعـاني حَازَ وانْتَشَرْ   إحْدى عَشرْ ومائتيـــنِ مُشْتَهَـــرْ
٧٠.إبنُ أبي شَيْبَةَ ثانيَ القُـــرُونْ   خَمْسٌ وَقُلْ ثم ثَلاثُونَ مَنُـــونْ
٧١.ثم بَقيُ القُرْطُبي قَـــدْ صَنَّفَــا   فابْنُ مَخْلَدٍ كَـذَا قَـــدْ عُرِفَـــا
٧٢.ثم الطحاويُ على التَعْقيـــبِ   أتى بجَمْعٍ رائـــعٍ عجيْـــبِ

*   *   *

المصنفـــات

المُصَنَّفُ في اصطلاحِ المحدثين هـو الكتـابُ المرتـب على الأبواب الفقهية والمشتملة على الأحاديث.

ـ المرفوعة: هو كلُ حديثٍ أضيف للنبي صلى الله عليه وسلم خاصةً قولاً كان أو فعلاً.

ـ الموقوفة: هي الأحاديثُ المرويةُ عن الصحابة قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه.

ـ المقطوعة: هو كلُ حديثٍ موقوفٍ على التابعين قولاً له أو فعلاً.

وكذلك ما اشْتَملَ على أقـوالِ الصحابة وفتـاوى التـابعين وأتباعهم.

وهي كثيرة منها:

مصنف أبي سلمة حماد بن سلمة البصري المتوفى سنة ١٦٧ هـ.

مصنف أبي سفيان وكيع بن الجراح الكوفي المتوفى سنة ١٧٦ هـ.

مصنف أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصَنْعاني المتوفى سنة ٢١١ هـ .

ومصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي المتوفى سنة ٢٣٥ هـ .

ومصنف بقي المعروف بابنِ مخلد القرطبي المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

ومصنف الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الحنفي المتوفي سنة ٣٢١ هـ . وهو ابن أخت المزني الشافعي.

وقد أتى بعدهم وجاء بشيء عجيب رائع وصَنَّف في الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.



المعاجـــم

٧٣.ومُعْجَمٌ على المسانيدِ يُزَانْ   فَعَنْ شُيُوخٍ وصِحَابٍ وبُلْـــدَانْ
٧٤.فالطَبَري قَدْ صَنَّفَ الكَبيْـرَا   سُتُونَ ألفٍ قَدْ حَوى الكثيْـــرَا
٧٥.وبَعْدَهُ الأوســطُ قَدْ رَتَبَـــهُ   على اسْمِ ألفِ شيخٍ قَدْ عَلَّمَـــهُ
٧٦.فِيهِ ثلاثونَ مِـنَ الألُـــوفِ   ومِثْلُهُ الصغيـرُ كَـــنْ أَلُـــوْفِ
٧٧.وفَاتُهُ قُبَيْلَ قَـرْنِ الرابِـــعِ   بأرْبَعِينَ فاحْفَظَنْـــهُ خَاشِـــعِ
٧٨.ومُعْجَمُ الصِّحَـابِ لابنِ لاَلِ   ألهَمَداني واضِـــحُ المِثَـــالِ
٧٩.ثُمَّ أبُو يَعْلَى فَمِثْلُـــهُ نَسَقَ   المَوْصِلِيْ على غِرَارِهِ اتَّسَـــقْ

* * *

المعاجـــم

المعجم هـو الكتاب التي ترتبـت فيـه الأحـاديث علـى مسانيد الصحابة والشيوخ والبلدان.

وهي كثيرة منها:

١ــ المعجــم الكبــير: لأبــي القاســم ســليمان بــن أحمــد الطبري المتوفى سنة ٣٦٠ هـ.

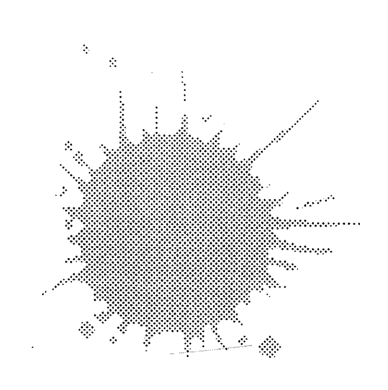
يقال إنه فيه ستين ألف حديث وهو المراد إذا ذكر.

٢ـ المعجم الأوسط: وهو مرتب على أسماء شيوخه وهم قريب من ألفي رجل وفيه ٣٠ ألف حديث.

٣ـالمعجم الصغير: خرج فيه عن ألف شيخ من شيوخه.

٤ـ معجــم الصحابـة: لأحمـد بـن علـي بـن لالٍ الهمدانـي المتوفى سنة ٣٩٨ هـ.

٥ـ معجم الصحابة: لأبي يعلى أحمـد بن على الموصلـي الموفى سنة ٣٠٧ هـ.



الموطــآت

٨٠.مُوَطأٌ مِثْلُ المُصَنَّــفَ اتَضَــحْ إنْ في اخْتِلافِ الاسْمِ هَذَا قَدْ وَضَــحْ
٨١.فَقَدْ أتَتْ معلُومَةَ الأعْــدَادِ بَيِّنَــةُ الأهْــدَافِ والمُــرَادِ
٨٢.في المائةِ الاولى أبي ذِئْبٍ عَلاَ ثُمَّ ثمانٍ بعـدَ خمسيــنَ جَلــى
٨٣.ومالكُ بــنُ أنــسٍ شَبِيهُــهُ مِنْ بَعدِ تسـعٍ وثمانيــنَ لَــهُ
٨٤.والمِرْوَزيُ عَبْــدَانِ عُرِفَــا في ثَالِثِ القرونِ حَازوا الشَّرَفَــا

* * *

الموطــآت

الموطأ في اصطلاحِ المحدثين هو الكتابُ المرتـب على الأبواب الفقهية.

ويشتمل على الأحاديث:

المرفوعة: وهي كـل حديث أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قولاً كان أو تقريراً.

والمقطوعة: وهي الأحاديث المروية عن الصحابة رضي الله عنهم قولاً لهم أو فعلاً أو نحوه.

والموقوفة: وهي الأحاديث الموقوفة على التابعي قولاً له أو فعلاً.

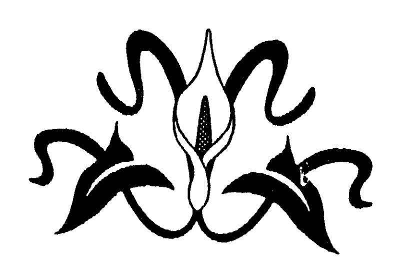
فهو كالمصنف تماماً مع اخْتلافِ التَّسْمِيَةِ فقط.

ومن أولى هذه الموطآت:

١ـ موطأ ابنِ أبي ذِئْبٍ محمد بن عبد الرحمن المدني المتوفى سنة ١٥٨هـ.

٢ـ وموطأ الإمامِ مالكٍ بن أنس المدني المتوفى سنة ١٨٩ هـ.

٣ـ وموطأ أبي محمد عبد الله بن محمد المروزي والمعروف بعَبْدان، المتوفى سنة ٢٩٣ هـ.



المستـــــدرك

٨٥.مُسْتَدْرَكُ الحاكمِ فيهِ قَدْ أتـى   مُسْتَدْرِكاً عليهما قَـدْ أثْبَتـا
٨٦.أَوْدَعَهُ مَا لمْ يَكُنْ في وَاحِـدِ   مِنَ الصحيحين بِشَرْطِ الوَاحِـدِ
٨٧.كذَا الذي أدَّى اجْتِهَادُهُ إليهْ   ومِنْ صِحَاحِ السَّنَدِ مِمَّا لَدَيْـه
٨٨.تَسَاهَلَ الحاكمُ في حَدِيثِـهِ   أقَرَّهْ الذَّهَبِيُ في تَصْرِيحِـهِ
٨٩.وخَالَفَ البَعْضَ وعَنهَا قَدْ سَكَتْ   بَيَانُهَا بِحَاجَةٍ لِمَـا رَسَـتْ
٩٠.وفَاتَهُ مِنَ المِئِيْـنَ أَرْبَعَـهْ   وخمسةٍ أَعْمَالُهُ حَقَـاً مَعَـهْ
٩١.وجُمْلَةُ الموضوعِ في المسْتَدْرَكِ   بِمائَةٍ لَهُ الذَّهَبِـيُّ اسْتَـدْرَكِ

* * *

المستدركات

المستدرك هو المؤلف الذي استدرك به صاحبُه على كتاب آخر مما فاته ولكن على شرطه.

كمستدرك أبي عبد الله الحاكم المتوفى سنة خمس وأربعمائة (٤٠٥) هـ.

فقد استدرك على الصحيحين البخاري ومسلم.

وقد تساهل في التصحيح ولكن الذهبي أقره على بعضها وسكت عن بعضها فهي تحتاج إلى بيان.

وقيل إن سبب تساهله أنه طال عمره فاعترته علة أو عاجلته المنية قبل أن يُبيضَهُ.

وجملة ما في المستدرك من الموضوع مائة حديث، قد ذكر ذلك الذهبي بعد تتبعه واستدراكه عليه.



المستخرجـات

٩٢.مُسْتَخْرجَاتٌ كُلُّها صَحِيْحَـــهْ تَتِمَّـــةٌ زِيَـــادَةٌ صَرِيْحَـــهْ
٩٣.أن يَقْصِدَ المُصَنِّـــفُ الكِتَابَـــا مُسْتَخْرِجاً مِمَّا بِـــهِ أصَابَـــا
٩٤.ومُسْنِداً لِنَفسِـــهِ مِـــنْ غَيْـــرِ طَرِيْقِهِ مُسْتَخْـــرَجٌ لا ضَيْـــرِ
٩٥.قَدْ خَرَّجُوا مِنْهَا على البُخَـارِي ومُسْلِمٍ فَرْداً فَـــلا تُمَـــارِ
٩٦.وخَرَّجُـــوا عليْهمَـــا سَوِيّـــاً هَاكَ بياني واضحـــاً مَلِيـــاً
٩٧.فقدْ أتَوْا في ثَالِـــثِ القُـــرُونِ ونصفِهـا والرابِـــعِ المَيْمُـــونِ
٩٨.نَسَقُهُـــا أتَـى على التَرْتِيـــبِ أسْلُوبُهم ونَهْجُهُـــمْ عجيـــبِ
٩٩.والاسْمَاعيلُ قدْ تَلاهُ الغُطْرِفـي وابنُ أبِي ذُهْلٍ وكلٌ مُطْرِفـــي
١٠٠.ثم أبو عُوانَـــةَ كالحِيْـــرِي والهَرَوي مُسْتَخْـــرَجٌ ذَخَيْـــرِي
١٠١.والأخْرَمُ ثُـــمَّ أبُـــو نُعَيْـــمِ مُسْتَخْرَجُ البَرْقَانِـي ذَا لاضَيْـــمِ
١٠٢.والتِرْمِذِي قَدْ خَرَّجَ الطُوسِّيُ عَلَيْهْ كَذَا أتى مِنْ بَعْدِهِ ابنُ مَنْجَوَيْهْ
١٠٣.ثم أبُو نُعيمٍ قَالُـــوا خَرَّجَـــا على صَحِيحِ ابنِ خُزَيْمَةَ رَجَـــا
١٠٤.عَلى أبي داودَ قُرْطُبي عَليـهْ وابن أُصْبُغٍ كَـــذَا ومَنْجَوَيـــهْ

١٠٥.قدْ ذكرُوا عُلُواً فـي الإسنَادِ   زيادةُ الصَّحِيـحِ ذَا مُـرَادِ
١٠٦.وبعدَها الترجِيْحُ فِيْمَا عَارَضَهْ   بِكَثْـرَةِ الطرِيْـقِ والمُعَـاوَدَهْ

* * *

المستخرجـــات

المستخرج عند المحدثين هـو أن يـأتي المصنف إلى كتاب من كتب الحديث فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه. وربما أسقط أحاديثه إن لم يجد له سنداً يرتضيه.

فقد خرج على البخاري كل من:

الاسماعيلي المتوفى سنة ٣٧١ هـ.

والغُطْرِيْفي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ.

وابن أبي ذهل المتوفى سنة ٣٧٨ هـ.

وخرج على مسلم كل من:

أبو عوانة الاسفرايني المتوفى سنة ٣١٠ هـ.

والحيِّري المتوفى سنة ٣١١ هـ.

وأبو حامد الهروي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ.

وقد خرج عليهما معاً كل من:

ابن الأخرم المتوفى سنة ٣٤٤ هـ.

وأبو بكر البرقاني المتوفى سنة ٤٢٥ هـ.

وأبو نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ هـ.

وقد خرج على سنن أبي داود.

القاسم بن أصبغ المتوفى سنة ٣٤٠ هـ.

وقد خرج على جامع الترمذي كل من:

ابن منجويه والطوسي.

وقد خرج أبو نعيم على صحيح ابن خزيمة.

وقد خرج على سنن أبي داود القرطبيُ والقاسم بن أصبغ وابن منجويه.

وذكر النووي في تقريبه أن للكتب المخرجة عليها فائدتين:

الأولى: علو الإسناد.

الثانية: زيادة الصحيح.

وأضاف السيوطي فوائد أخرى منها:

١ـ القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة. (١)

---

(١) تدريب الراوي (١١٥)

المجاميـــع

١٠٧.كُلُ كِتَابٍ منْ مُؤَلِّفٍ جَمَـعْ   مُصَنَّفَاتٍ في الحديثِ قَدْ بَـرَعْ
١٠٨.وشرطُ ذَا تَرْتِيبُه على نَسَـقْ   فاسْمُ المجَامِيعِ عليـه مُتَّسَـقْ
١٠٩.وجامعٌ بينَ الصحيحينِ أتى   لِلْحَسَنِ الصاغَاني ذَاكَ مُثْبَتـا
١١٠.في سَادسِ القرونِ ثم نِصْفِهِ   وفَاتُه وَقدْ زَهَـا فـي عَصْـرِهِ
١١١.ثم الحُمَيْدِيُّ أَتَـى بِجَمْعِ   بينَهما إذْ فيـهِ كـلُ النَفْـعِ
١١٢.وبَعْدهُ التجريـدُ للصِّحَـاحِ   مِن الأصولِ السِّتَـةِ المِـلاَحِ
١١٣.فابْنُ رُزَيْنٍ خَامِسُ القُـرونِ   إذْ فيـهِ قـرةٌ مِـنَ العُيـونِ
١١٤.وجَامِعُ الأصولِ شِبْهُـهُ ذَكَـرْ   لابنِ الأثيرِ ذَاكَ أمْـرٌ مُشْتَهِـرْ
١١٥.في سَادسِ القرونِ كاللَّآلـي   إذْ نَفْعُه في الحِـلِّ والتِّرْحَـالِ
١١٦.ألفاً وأربَعاً وتِسْعيـنَ جَمَعْ   محمدُ بنُ المغربيِّ قَدْ لَمَـعْ
١١٧.جَمْعُ الفوائِد مِنَ الأُصـولِ   ومَجْمَـعُ الزائـدِ بالنُقُـولِ

*   *   *

المجاميـــع

المجاميع جمع "مَجْمَع" والمقصود بالمجمع كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة مصنفات ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها.

وأهمها:

١ـ الجمع بين الصحيحين للصاغاني الحسن بن محمد المتوفى سنة (٦٥٠ هـ) المسمى مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية.

٢ـ الجمع بين الصحيحين أيضاً لأبي عبد الله بن أبي نصر فتوح الحُمَيْدي المتوفى سنة (٤٨٨ هـ).

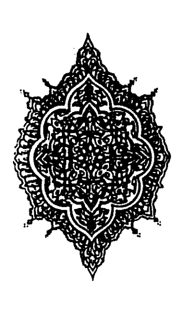
٣ـ الجمع بين الأصول الستة (١) لأبي الحسن رزين بن معاوية الأندلسي المتوفى سنة (٥٣٥ هـ) وهو المسمى بـ"التجريد للصحاح والسُنن".

---

(١) وهي الصحيحان، وموطأ مالك، وسنن الترمذي، وأبي داود والنسائي.

٤ـ الجمع بين الأصول الستة، وهو المسمى "جامع الأصول من أحاديث الرسول" لأبي السعادات المعروف بابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ).

٥ـ جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد، لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي المتوفى سنة (١٠٩٤ هـ) اشتمل هذا الكتاب على أحاديث أربعة عشر مصنفاً حديثياً وهي: الصحيحان والموطأ والسنن الأربعة ومسند الدارمي ومسند أحمد ومسند أبي يعلى ومسند البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة.



المراســـيـــل

١١٨.ثم المَراسِيْلُ التي قَدْ ذَكَـرُوا   فيها الحديثَ لِتَابِعِيٍ عَوَّلُـــوا
١١٩.مِنْهَا مَرَاسِيْـــلُ أَبِـــي دَاوُدَ   وفاتُـــهُ فـــي غَابِـــرٍ وُرُودَا
١٢٠.وابنُ أَبِي حَاتِمَ ذاكَ الحَنْظِلِي   في ثَالِثِ القُرُونِ نَيفَـــاً قُـــلِ

* * *

المراســـيـــل

هي الأحاديث التي يقول التابعي الكبير ـ وهـو من رأى الصحابيَ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا، أو فعله فهـذا يسمى مرسلاً.

ومنها:

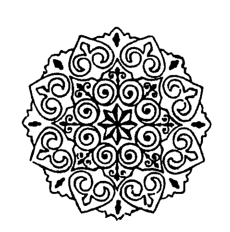
١ـ مراسيل أبي داود التي رتبها علـى الأبـواب والمتوفـى سنة ٢٧٥هـ.

٢ـ ومراسيل لأبن أبي حـاتم عبـد الرحمـن الحنظلـي السراري المتوفى سنة ٣٢٧ هـ.

الزوائـــــد

١٢١.زوائدٌ فيها مؤلِّفٌ جَمَعْ مِنْ كُتُبٍ اُخْرى وفيها لم تَقَعْ
١٢٢.إتْحافُ سادَةٍ لنا كالخِيَرَة زوائدُ الإسنادِ فيها العشرة
١٢٣.والمنْتَقى زوائدُ البُوصَيْري باسْمِ الفوائدِ غَدا لا ضَيْرِ
١٢٤.زوائدُ ابنُ مَاجهْ في الزُجَاجهْ مِصْباحُها البُوْصَيْري فابْتِهَاجَهْ
١٢٥.زادَ على الكتْبِ التي لِلبَيْهَقي بالسِّتَةِ ذا رَمْزُهَا لِلرَوْنَقِ
١٢٦.والهيْثَميُّ ألَّفَ الزَّوَائِدَ لِستةٍ في مُسْنَدٍ لأحْمَدَ
١٢٧.ثم أبو يَعْلَى مَعَ البَزَّارِ مَعَاجمُ الطَبْراني في انْحِصَارِ
١٢٨.وبَعْدَها المطالبُ ذي العالِيَهْ زوائدُ الإسنادِ قُلْ ثمَانيَة
١٢٩.جَمَعَها المُحَدِّثُ ابنُ الحَجَرِ نَظمتُها كاللؤْلُؤِ المُعْتَبَرِ

* * *



الزوائـــــد

هــي المصنفـات الـتي جمـع فيهـا مؤلفوهـا الأحــاديث الزائـدة في بعض الكتب مـن الأحــاديث الموجــودة في كتــب أخرى.

وهي كثيرة منها:

- اتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة. (١)

- وفوائد المنتقى لزوائد البيهقـي للبوصيري أبـي العباس أحمد (٢)، وهي زوائد سنن البيهقي الكبرى على الكتب الستة.

- ومصباح الزجاجة في زوائد ابـن ماجه للبوصيري، أبـي العباس احمد وهو كتاب يشتمل على زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة الأصول. (٣)

---

(١) وهي مسند أبي داود الطيالسي، ومسند الحُميدي، ومسند مُسدَّد بن مُسَرْهَد، ومسند محمد بن يحي العدني، ومسند اسحق بن راهويه، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند أحمد بن منيع، ومسند عبد بن حميد، ومسند الحارث ابن محمد ابن أبي أسامة، ومسند أبي يَعْلَى الموصلي، على الكتب الستة.

(٢) وفاته: سنة ٨٤٠ هـ.

(٣) وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود وسنن النسائي.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبي بكر الهيثمي (٤) وهي زوائد على الكتب الستة.

ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٥) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.(٦)



---

(٤) وهي:مسند أحمد، والموصلي، والبزار، ومعاجم الطبراني الثلاثة، الكبير والأوسط والصغير.

(٥) وهي: زوائد المسانيد العشرة السابقة، ما عدا مسند أبي يعلى الموصلي، ومسند اسحق بن راهويه على الكتب الستة ومسند أحمد.

(٦) وفاته ٨٥٢ هـ.

الأجـــزاء

١٣٠.والجزءُ أمرين بِحَقٍ يَشْمَـــلُ أُولاَهُما كُلُ حَدِيْثٍ يَكْمُـــل

١٣١.عَنْ واحدٍ مِنَ الصّحابِ قَد رُوِي كالجُزءِ في رَفْعِ اليدينِ يَنْجَلِي

١٣٢.ثانيهُما جَمْعُ الأَحاديثِ التُــزِمْ بِواحدٍ مِنَ المَوَاضيــعِ عُلِمْ

١٣٣.كَجُزْءِ ما رَوى أَبُــو حَنِيفَــهْ للطَبَرِي عَنْهُ غَــدَتْ مُنِيْفَــه

* * *

الأجـــزاء

الجزء يشمل أمرين:

١ـ جمع الأحاديث المروية عن واحد من الصحابة الكرام أو من بعدهم.

كجزء ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة للأستاذ أبي معشر عبد الكريم الطبري المتوفى سنة ١٧٨ هـ.

٢ـ جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد.

كجزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري.

وجزء القراءة خلف الإمام له أيضاً.

فوائـــــد

الأولى:

١٣٤.ويَصْعُبُ حَصْرُ الأحاديثِ فَذِي. قَدْ قَالَها وصَرَّحَ ابنُ الجَـوْزِي

١٣٥.وأحمدٌ قَدْ قَالَ فيها والصَّحيحْ .سَبْعٌ من المئين ألفٍ بلْ فَصِيحْ

قال ابن الجوزي إن حصر جميع الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بعيد إمكانه.

غير أن جماعة بالغوا في تتبعها وحصرها.

وقد قال الإمام أحمد: لقد صح من الحديث سبعمائة ألف وكسر.

الثانية:

١٣٦.فالبُخَـارِيُّ لِمنْ أرَادَهْ تَفقهاً وفِيهِ مِـنْ نَجَـا بَـهْ

١٣٧.ثم أبـو داودَ للأحكامِ مستوعِباً ما لم يكُـنْ مُـرامِ

١٣٨.والترمذي له فنـونٌ مُشْتهرْ إذ لم يكن لغيـرِه ذا مُعْتَبـرْ

١٣٩.لولا روايةٌ عن المصلـوبِ أمثالُه الكلبـيُ والمضْـرُوبِ

١١٤٠.ثم النَّسائِـيْ وأبو داودِ فقـد عـلا لعلـةِ الوُرُوْدِ

قالوا:

إن صحيح البخاري لمن أراد التفقه حيث مقاصده جليله.

وأبو داود قد حصر أحاديث الأحكام واستوعب فيها ما ليس لغيره.

والترمذي له فنون في الصناعة الحديثية حيث لم يشاركه غيره بها.

وقد قال الذهبي: لقد انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وامثالهما من الوضّاعين. أ.هـ.

والمضروب أي الذين أضرب أهل الحديث عن الأخذ عنهم.

الثالثة:

١٤١. والتِرمذيْ النِّسائيْ لَمْ يَعُدُّوا وَابنُ مَاجَهْ أرْبَعاً قَدْ عَدُّوا

١٤٢. ومِثْلُهُ في العَدِّ قُلْ ونَيِّفاً ثم أبُو داودَ نَالَ الشرفَا

١٤٣. ورُبَّما في العَصرِ جَا مَنْ عَدَّهُ فهوَ اجتهادٌ خُذْهُ لا تَرُدَّهُ

أما عدد أحاديث جامع الترمذي فهي تسعة الاف وثمانمائة وثمانية وعشرين حديثاً

وعدد أحاديث سنن النسائي فهي أربعة الآف ومائة وسبعة أحاديث .

وعـدة أحـاديث كتـاب أبـي داود كذلـك أربعـة ألآف وثماثمائة حديث وهذا الذي عنيت به ونيفا.

وبعد التقدم العلمي المبرمج ضمن الأجهزة الحديثة، وبعد إدخال أغلبَ الكتب الحديثية إلى جهاز الكمبيوتر فقد نجد من عدّ الأحاديث أو بعض الكتب منها.

فهذا عمل واجتهاد جيد نأخذ به.

وجزى الله كل من ساهم أو يساهم في إنجاح هذه الأفكار التي تخدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.



الخاتمـــــة

١٤٤.والحمدُ لِلَّه على ذي النَّسَقِ   ما غَسَلَ الصُبْحُ ثِيـابَ الغَسَـــقِ
١٤٥.ثُمَّ الصَلاة غَايَـةُ المرامِي   على النَبي المُصْطَفَى التِّهَـامِي
١٤٦.وآلِهِ وصَحْبِــهِ ومَـا حَدَا   حُفَّاظُ سُنَّةِ النبـــيِّ أَبَـــدَا
١٤٧.نَظَمَها العَبْدُ الفَقِيْرُ الفَانِي   صَلاحُ فَخْـرٍ رَاجِـيَ الأَمَانِـي

*   *   *

الحمد لله على إكرامه وإنعامه كما بدأت به، مكرراً الشكر والثناء والحمد لله الذي أكرمني بهذا العمل المتواضع والذي أتى متناسقاً بيناً بتوفيق الله تعالى.

ثم أصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم إذ هي غاية مرام الصالحين.

وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.مدةَ تغريد الطيور وتسبيحها لخالقها.

وقد نظمتها وأنا العبد المفتقر إلى مولاه الغني حيث قال: ﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد﴾.

وأنا بذلك أرجو من المولى ضارعاً أن يجمعني ومن أحب في صادق أمانيه وهي الجنة المرادة من خلقه المكلفين بعبادة الله تعالى.

١٤٨ ـ ابياتها زايٌ ونونٌ راءُ. فاحْفَظْ فكلُ حَافِظٍ لِواءُ

فقد تمت هذه المنظومة بفضل اللّه تعالى ومنته.

وقد بلغ عدد ابياتها ـ على قاعدة أبجد ـ زايٌ = ٧ ونون = ٤٠ وراء = ١٠٠ فالمجموع" ١٤٧ " مائة وسبعة واربعون بيتاً .

فمن حفظها لمع لواؤه في هذا العلم وبرع.

اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب.

وكتبه

العبد المفتقر إلى ربه الغني

الشيخ صلاح الدين خضر فخري

١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م

الفهرس

المصـــــادر

١ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.

جـلال الديـن عبـد الرحمـن السـيوطي/ دار الكتـب الحديثة، مصر ١٩٦٦م.

٢ـ أصول التخريج ودراسة الأسانيد.

د. محمود الطحّان/ مكتبة الرشد، الرياض سنة ١٩٨٣م.

٣ـ التعريف بسنة الرسـول صلى الله عليه وسلم أو علم الحديـث دراية.

د. علي عبد الحليم محمـود/ مطبعة العباسية الجديـدة ١٩٧٠م.

٤ـ مقدمة ابن الصلاح الشهر زوزي.

٥ـ الرسالة المستطرفة للكتاني.